

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

طهير يفتتحونه بلفظ هذا طهير كما تقدم بيانه في الكلام على ما كان يكتب عن خلفاء المغرب .

ثم هي على ثلاثة أضرب .

الضرب الأول ما يكتب لأرباب الوطائف من أصحاب السيوف .

وهذه نسخة طهير بنيابة السلطنة بالحضرة من إنشاء أبي عبد الله بن الخطيب وهي .

هذا طهير كريم منزلته في الظهائر منزلة المعتمد به من الظهراء ومحلّه من الصكوك

الصادرة عن أعظم الملوك محل أولي الرايات الخافقة العذبات والآراء فتح على الإسلام من

بعد الإبهام أبواب السراء وراق طرازاً مذهباً على عاتق الدولة الغراء وأعمل عوامل الجهاد

في طاعة رب العباد شارعة لأهل الكفر والعناد من باب الأعمال والإغراء أمر به فلان لصدر

صدور أودائه وحسامه المشهور على أعدائه ووليه الذي خبر صدق وفائه وجلّى في مضمار الخلوص

له مغبرا في وجوه أكفائه شيخ شيوخ المجاهدين وقائد كتائبه المنصورة لغزو الكافرين

والمعتدين وعدته التي يدافع بها عن الدين وسائق ورده المبرز في الميادين الشيخ الأجل

الأعز الأسنى الأمجد الأسعد الأصعد الأعنى الأحمى الأحب الأوصل